



كلمة مديرة المركز الاقليمي للطفولة والأمومة

د. لطيفة الكندري

بمناسبة احتفالية اليوم العالمي للطفل

١٢-١٠-٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد د. آدم المولي (المنسق العام لبرنامج الأمم الإنمائي) وراعي الحفل،

السيدة الفاضلة: سحر الشوا القائمة بأعمال المنسق العام لبرنامج الأمم الإنمائي،

حضورنا الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسر المركز الاقليمي للطفولة والأمومة أن يشارككم بنشاطه اليوم وهو يحتفل بيوم الطفل العالمي تضامنا مع الناشئة وابرزا لأعظم ثروة للأمم ألا وهي ثروة الطفولة. لقد خلق المولى سبحانه وتعالى هذه الحياة وحسنها بالأطفال فهم زينة الحياة الدنيا وهم نعمة عظيمة تستوجب منا الشكر الدائم والعمل المخلص لإصلاح حال الطفل في كل مكان ومهما كانت جنسيته أو لونه أو جنسيه أو دينه. ولهذا يحق للأوطان في كل زمان أن تسقبل يوم الطفل العالمي كمحطة من محطات المراجعة لأحوال الناشئة ورصد سبل تحسين معيشتهم.

يتضمن برنامج الحفل عرضا للادارة العامة للاطفال وفقرات ترفيهية وثقافية للأطفال والإعلان عن "مسابقة اقرأ وارسم" وهناك العديد من الفعاليات المتعلقة بالطفل. يغتنم المركز هذه الفرصة للتأكيد على ضرورة تضامن جميع الجهود لخدمة الطفل أينما كان وتوفير حياة

آمنة وكريمة تسمح للطفل بالاستمتاع بحياته وتنمية كافة قدراته وامكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وبما يعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه بالنفع العميم.

إن دول العالم تخصص يوماً تحتفل به بالطفل على نطاق العالم في كل سنة بغرض التأكيد على أهمية قضاياها وحقوقه وكبير مكانته في واقع ومستقبل المجتمع ومسيرة الإنسانية جمعاء. إن الاحتفالية هي وقفة متأنية للالتفات والالتفاف حول الطفل كذات وكموضوع وكقيمة حياتية. الطفل ذلك المخلوق الرائع الذي يجعل لحياتنا قيمة إنسانية رفيعة تفيض بالمشاعر. لا شك أن هذه المناسبات تعزز علاقتنا بالطفل واقعا ومستقبلا وتدعونا كأفراد ومؤسسات إلى مراجعة الخدمات المقدمة له وسبل تطويرها والبحث الجاد في إنمائها.

وفي هذا اليوم المهم تراجع الأمم سياساتها نحو الطفل لتحقيق أكبر قدر من الجودة في تقديمها وضمائها وصيانتها تشريعيا واجتماعيا وثقافيا. لقد ضم الإعلان العالمي لحقوق الطفل مبدئاً أساسياً لجميع الدول، وهو احترام حق الطفولة في الحياة الكريمة مما يستلزم تيسر كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك الهدف الرفيع عبر مؤسسات التربية وسن القوانين والتشريعات العادلة. الغرض الرئيسي لمثل هذه المناسبة هو التأكيد على ضرورة تحقيق النمو السليم والشامل للطفل على المستوى الجسمي والعقلي والخلقي والروحي والاجتماعي.

الاحتفال باليوم العالمي للطفل هو تجسيد الالتزام بتحمل كافة المسؤوليات المدنية تجاه حماية وضممان حقوق الأطفال والتي أقرت بالاجماع من المجتمع الدولي كما أنها فرصة ثمينة لتوعية المجتمع بجميع أفرادهم ومؤسساته بأهمية حقوق الطفل وبذل الجهود لتنميته تنمية سليمة. إن الاحتفال بهذه المناسبة ثقافة وسلوك.

نشكر جميع المساهمين انجاح هذا الحفل ونسأل الله سبحانه أن يجعل هذه الأرض الطيبة واحة أمن وأمان لجميع المواطنين والمقيمين ونسأله أن يجعل السلام والتسامح والعدالة من أركان الحياة المعاصرة حيث يعيش الطفل كريماً وسعيداً.